16 ème Année No. 797

Lundi — 11 — 10 — 1948

الرسالة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Litteraire Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
احمد حسن الزيات

الإدارة
دار الرسالة بشارع السلطان حسين رقم ٨١ — عابدين — القاهرة
تليفون رقم ٤٢٣٩٠

يبدأ الاشتراك من سنة

١٠٠ في مصر والسودان
١٥٠ في سائر الممالك الأخرى

ثمن العدد ٢٠ مليما

الإعلانات
يتفق عليها مع الإدارة

العدد ٧٩٧ « القاهرة في يوم الاثنين ٨ ذو الحجة سنة ١٣٦٧ — ١١ أكتوبر سنة ١٩٤٨ » السنة السادسة عشرة

حكم من أحكام الله !

قضى القضاء العراقي العسكري العادل بالقتل شنقاً وبغرامة مقدارها خمسة ملايين دينار ، على فقيد الربا ، وشهيد الخيانة ، وعميد الصهيونية ، وعهيد الشيوعية ، وسليل شيلوك ، وصهر شرتوك ، ومالك القناطير المقنطرة من العروض والذهب في البصرة ، وصاحب الملايين المصدرة من النار والحديد إلى تل أبيب ، المأسوف على حياته ، الخواجه شفيق عدس ؛ لأنه كفر بالعراق الذي نشأه ورباه ، ثم أمّنه ورعاه ، ثم رفهه وأغناه ، فاشترى بما نال من كرمه وادخر من نعمه ألوف الأطنان من مختلف السلاح والعتاد وأرسلها خفية إلى أوغاد اليهود في فلسطين ليقتلوا بها إخوانه في الوطن وأعوانه على الثراء ؛ فكان هذا القضاء وحياً من قضاء الله ، وكان هذا الحكم هدياً من ضياء العدل ، صفقت له الوطنية ، واغتبطت به العروبة ، وتمنى كل قطر من الأقطار التي مُنيت باليهودية الماكرة والصهيونية القادرة أن يحكم كل قاض بمثله على كل يهودي يقف بين يديه وقفة المجرم . واليهودية هي الصهيونية محتجبة أو سافرة ، والصهيونية هي الفوضوية محتشمة أو داعرة . إذا عنيتَ باليهودية أقبح ما تعلم من مساوئ الدناءة والنذالة والإباحية والعصبية ، فإنك تعنى بالصهيونية أسوأ ما تفهم من معاني الشيوعية والرأسمالية والنازية والفاشية .

أقسم بالله جهد اليمين ما شفى صدري وأرضى وجداني كهذا الحكم الحازم الحاسم . فلعله يوقظ في قضائنا الرءوف الرحيم شعور القسوة العادلة على مجرى هذا الجنس العجيب الذي تحدى كرامة الإنسانية منذ تحملت أوزاره هذه الدار ، واعتقد أنه هو وحده شعب الله المختار .

لم يبق في مصر ضمير يهودي لم يخن مصر ؛ ولم يبق في مصر قلب يهودي لم يهو إلى إسرائيل ؛ ولم يبق في مصر مال « يهودي » لم يحارب في فلسطين ؛ وتقبض حكومتنا القادرة اليقظى على الكفار الفجار من سلالة يهوذا الذي باع المسيح بدوانق معدودة ، وفي نفوسهم نية الخيانة ، وفي أيديهم أداة الجناية ، وفي بيوتهم مادة العدوان ، فتنزلهم المعتقل على الرحب والسعة ، وتكفل لأموالهم وأهليهم الأمان والدعة . فإذا عجبت أن ترى اللئيم المعن في لؤمه يكرم ، والظلوم الفحش في ظلمه يرحم ، حاولوا أن يخففوا من عجبك بدعواهم أن لليهودي المصري رعاية المواطن ، ولليهودي الأجنبي حق الإنسان ؛ كأنهم يريدون أن يقولوا إن اليهودي يشارك المصري في وطن ، أو يشارك الآدمي في جنس !!

لا ، يا سادة ! إن اليهودي لا يعرف وطناً غير صهيون ، ولا يألف جنساً غير يهوذا ، فمن يزعم غير ذلك فليسأل كل أمة في الأرض وكل عصر في التاريخ ، ماذا جنت اليهودية على الإنسانية . ألم يكن لها في كل ثورة وقود من الدسائس والأضاليل ؟ ألم يكن لها في كل عقيدة مفسدة من البدع